

قيم المواطنة المتضمنة في بعض البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية: دراسة تحليلية

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص "أصول التربية"

إعداد

إيمان عبد المنعم عبد الجواد

أولاً: مقدمة البحث:

يعيش العالم تحديات كثيرة تواجه البشر وهذه التحديات تؤثر على مختلف جوانب حياة الفرد، والبعض منها يهدد هويتهم القومية والوطنية مثل عولمة الثقافة والانفتاح الإعلامي والثورة التكنولوجية.

"ويشهد المجتمع المصري تغيرات مجتمعية كبيرة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يحتم ضرورة الاهتمام بغرس وتنمية قيم المواطنة في داخل المجتمع، حيث تعد بمثابة الدعامة الأساسية للأمن القومي وبدونها لا يوجد أمن واستقرار لأبناء الوطن"^(١).

فالمواطنة وما يندرج تحتها من قيم (الولاء - الانتماء - الحرية - التعاون - المشاركة المجتمعية - المسؤولية - العدل - الالتزام - الاستقلالية - المساواة) وغرسها في المجتمع أصبحت الحصن الوحيد الآمن ضد الغزو الثقافي والاستقطاب الفكري الخارجي، فلا بد من بناء الوعي بقيم المواطنة لدى جميع أفراد المجتمع، ويعتبر أخطر عدو يواجه أي دولة هو ضعف الشعور الوطني وخلل بنية قيم المواطنة وما يترتب عليه من شعور الأفراد بالاعتزاز داخل أوطانهم، وعدم الإحساس بالمسؤولية لدى الفرد مما يؤدي إلى انتشار العنف والتطرف والتفكك الأسري والجريمة والانحلال الأخلاقي وغيرها من المشكلات الاجتماعية التي نعاني منها في مجتمعاتنا العربية^(٢).

ومع انتشار الأقمار الصناعية المختلفة العربية منها والعالمية، نجد أن حجم البرامج الحوارية انتشر بشكل كبير فأصبحت البرامج الحوارية من أبرز ما يتابعه المشاهد المصري^(٣)

ومما سبق يلاحظ أن وسائل الإعلام بما لها من دور مركب بالغ التعقيد في التنشئة السياسية للأفراد وقيم المواطنة، حيث إنها قد تزيد من وعي المتلقين، وقد تؤدي دوراً في تزييف وعي المتلقين وتخدирهم أو إيجاد نوع من الوعي الزائف النسبي عن طريق تضخيم وهمي لسلبيات الواقع وإمكانية التغيير.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث فيما يلي:

(١) مجدي محمد يونس: الجامعة وتنمية قيم المواطنة في عالم متغير،، بحوث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الرابع، بناء الإنسان في ظل التحولات الديمقراطية، كلية التربية، جامعة المنوفية، إبريل (2014)، ص ٢٧٧.

(٢) إسماعيل خالد علي المكايي: قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٣م، ص ٣.

(٣) حسين محمد أبو عمر: دور البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات المصرية في تشكيل معارف الشباب واتجاهاتهم نحو القضايا المعاصرة خلال الفترة من 30 يونيو 2011 إلى 30 يونيو 2013، رسالة ماجستير، كلية آداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م، ص ٦١.

ثانياً: مشكلة البحث وتساؤلاتها:

يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

س - ما قيم المواطنة المتضمنة في بعض البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية؟

ومن السؤال السابق تنبثق بعض الأسئلة الفرعية التالية:

س ١- ما الإطار الفكري والفلسفي لقيم المواطنة؟

س ٢- ما الأسس النظرية للبرامج الحوارية؟

س ٣- ما قيم المواطنة المتضمنة في بعض البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية؟

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف هذا البحث لاستكشاف الأدوار التي يمكن أن تقوم بها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية من خلال مضامينها الإعلامية ومعالجتها للقضايا التي تطرحها.

وفي إطار تحقيق هذا الهدف يحاول البحث تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد مفاهيم لقيم المواطنة.

٢- التعرف على قيم المواطنة المتضمنة في بعض البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية.

٣- الكشف عن دور الفضائيات في تنمية قيم المواطنة وبالأخص برامج الحوار

رابعاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

١. إن هذه الدراسة ستتناول قضية مهمة وهي قيم المواطنة من خلال الإعلام.

٢. أن هذه البرامج الحوارية تتناول قضايا وأحداثاً سياسية واجتماعية معاصرة.

٣. أهمية الفترة الزمنية للدراسة حيث شملت أحداثاً وقضايا سياسية واجتماعية وسياسية جديدة لم تتناولها دراسات سابقة نظراً لتطور الأحداث بشكل مستمر.

٤. أهمية البرامج الحوارية وأنها عصب الإعلام في الآونة الأخيرة ومع تزايد الأحداث اليومية حيث تُعرض وتعالج المشكلات والقضايا الهامة كما تقوم باستضافة المتخصصين وقادة الرأي وأفراد الجمهور العادي وتدعيم سبل الحوار فيما بينهم.

٥. مساهمة البرامج الحوارية في نشر الوعي والثقافة التي تساعد على احترام الفرد لنفسه وللقانون
ومن ثم المجتمع بأسره

٦. وقد يستفيد من نتائج هذه الدراسة:

المسؤولون عن تقديم البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، جميع الجمهور المشاهد من المواطنين
المصريين، الأسرة المصرية كمؤسسة تربوية.

خامسًا: منهج البحث وأداته:

يستخدم البحث "المنهج الوصفي" وأسلوب تحليل المضمون للمادة الإعلامية المتضمنة بالبرامج
الحوارية.

أما أداة البحث: فقد قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المحتوى لهذه البرامج من أجل التعرف
على قيم المواطنة المتضمنة في بعض البرامج الحوارية.

سادسًا: حدود البحث:

تمثلت عينة الدراسة في اختيار بعض برامج الحوار المذاعة في الوقت الحالي على بعض
الفضائيات المصرية وهي:

• برنامج "المواطن مصري" على القناة الأولى الفضائية المصرية.

• برنامج "هنا العاصمة" على قناة cbc.

وقد اقتصرت الدراسة على قيم المواطنة الآتية: (الولاء - الالتزام - التعاون - المساواة - المسؤولية -
التسامح - الحرية - المشاركة - الانتماء)

الحدود الزمانية:

وسوف يتم تحليل المحتوى لهذه البرامج خلال شهرين بداية من 1\11\2016 الى 1\1\2017
ورصد ما بها من قيم سياسية تؤثر على قيم المواطنة.

أسباب اختيار البرامج في هذه الفترة:

١- هذه البرامج من أكثر برامج الحوار مشاهدة.

٢- هذه البرامج تناقش جميع القضايا المطروحة على الساحة والتي تمثل أهمية قصوى للمشاهد
المصري من (قضايا سياسية - اقتصادية - اجتماعية - رياضية..... إلخ)

٣- تقوم هذه البرامج بطرح القضايا وأحياناً باستضافة خبراء ومسؤولين أو متخصصين لإبداء رأيهم في هذه القضايا لتوضيحها للمشاهد.

٤- مقدمو هذه البرامج من أشهر الإعلاميين ولهم باع طويل في تقديم مثل هذه البرامج.

سابعاً: مصطلحات البحث:

مفهوم قيم (Value):

ما يقوم به الانسان من أفعال مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك، وهي أداة اجتماعية متفق عليها للحفاظ على المجتمع من كل صفة دخيلة مذمومة.

مفهوم المواطنة: Citizenship

التعريف الاصطلاحي:

"المواطنة على أنها مبدأ ينظم علاقة الفرد مع ذاته، ومع المجتمع والدولة، ومدخل للنهوض والارتقاء الحضاري يتم بمقتضاه (من خلال التربية والأنساق المجتمعية الأخرى)

قيم المواطنة Citizenship values

هي مجموعة القيم التي يكتسبها الفرد، وتجعله مواطنًا صالحًا محبًا لوطنه، منتميًا له، معتزًا به، وملتزمًا بمبادئه وقوانينه، وشاعرًا بمشاكله وقادرًا على المشاركة الفعالة النشطة في حلها، من خلال حرية الفكر وتعبيره عن رأيه، وإيمانه بالديمقراطية والشورى وتعاونه مع غيره، ويتحقق ذلك من خلال أبعاد المواطنة وهي البعد القيمي والقانوني والاجتماعي والثقافي والانتمائي والمكاني، ولا بد من توفر سماتها وهي المشاركة القائمة على العدل، الحرية والأخلاق الراقية والحوار الموضوعي والأمان والتضامن والمساواة، وتتحدد القيم التي سيتم تحليلها كما يلي: (الولاء - الالتزام - التعاون - المساواة - المسؤولية - التسامح - الحرية - المشاركة - الانتماء)

تعريف برامج الحوار (Dialogue Program):

فهو برنامج حوارى ذو توقيت محدد، مكون من مقدم برنامج تلفزيوني أو مقدمان مع ضيف أو عدد من الضيوف ذوي الشأن في الناحية التي يدور النقاش الحوارى فيها حول مختلف الأحداث المجتمعية المعاصرة والقضايا الجديدة التي تطرأ حديثاً على المجتمع الداخلي والخارجي لمصر، محاولاً الخروج منها بأهداف معينة من زيادة الفهم والاستيعاب حول موضوع الحوار المطروح، لتقديم وجهات نظر جديدة

ومختلفة وتسليط الضوء حول قضية ما أو حدث معين يهتم به الرأي العام لتسليط الضوء عليه، وتقديم للمشاهد الرأي والرأي الآخر.

ثامناً: الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وسوف تتناول الباحثة هذه الدراسات وفقاً لمحورين هما:

أ- دراسات تناولت قيم المواطنة.

ب- دراسات تناولت البرامج الحوارية

ويتم عرضها وفقاً لترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أ- دراسات تناولت قيم المواطنة:

دراسة سالي الهادي محمد عبد المعبود (2015) "فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".^(٤)

هدفت الدراسة إلى فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأدوات الدراسة اختبار مواقف لقياس أبعاد المواطنة وتلاميذ المرحلة الإعدادية وبناء مقياس اتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد أعددت الباحثة قائمة بأبعاد المواطنة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية كأداة لجمع البيانات.

دراسة سيبرين وجارديان (٢٠٠٨)، المواطنة الديمقراطية والتعليم الديني والتحديات ووجهات النظر للمدرسة في هولندا^(٥):

استهدفت الدراسة التعرف على دور التربية والتعليم الديني في تربية المواطنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الاستبيان، وأكدت نتائج الدراسة على دور الدين باعتباره مصدر طاقة

(٤) سالي الهادي محمد عبد المعبود: فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة بنها ٢٠١٥م، ص ١٣٠.

(٥) Siebren, M, & Gardien. B.T: Democratic citizenship and religious education Challenges and perspectives for school in the Netherlands, **British Journal of Religious Education**, Vol. 30, No.2, March 2008, pp. 123- 132

إيجابية يمكن استخدامها بشكل إيجابي لتعزيز المواطنة، وأن التعليم سواء حكومي أو ديني يجب عليه الأخذ في الاعتبار آثار العولمة عند تربية الطلاب على المواطنة

ب- دراسات تناولت البرامج الحوارية:

- دراسة إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوي (2012) "المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة"^(٦).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأبعاد التربوية للهوية الثقافية في الفكر الفلسفي المعاصر، والتعرف على ملامح ثقافة الشباب الجامعي، والتعرف على أهم الأبعاد التربوية لبرامج الفضائيات العربية، والتعرف على مدى مراعاة برامج الفضائيات العربية للاحتياجات التربوية لطلاب الجامعة في ضوء متطلبات الهوية الثقافية، والتوصل إلى تصور مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة من خلال برامج الفضائيات العربية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي "وأسلوب التحليل الفلسفي" واستخدم الباحث المقابلة الشخصية واستمارة تحليل المحتوى كأدوات لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

يتضح اهتمام البرنامجين (الحياة اليوم والعاشرة مساءً) عينة الدراسة بمقوم القيم لما لها من دور بارز في حياة المجتمع سواء كانت هذه القيم معيشية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية والتي تزايدت اثناء وبعد الثورة ومن أهمها: (التسامح- الإخلاص- الإيثار- العمل الجماعي - التعاون من أجل المسؤولية- الدفاع عن الحق نصرة المظلوم - الوقوف في وجه الظالمين والمفسدين.....الخ)

- يتضح أهمية الدين في بلادنا حيث يعد من أهم مقومات الهوية الثقافية والذي يعتبر من أكثر المقومات تأثرًا على النشأ بل على الأفراد ككل لأن الشعب المصري بفطرته متدين، ومن ثم يمكن التأثير عليه من هذه الناحية.

(٦) إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوي: المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة، ٢٠١٢ م ، رسالة دكتوراه. كلية تربية، جامعة عين شمس.

- دراسة ميليس تومبسون (٢٠٠٦) إعداد الأجندة وتأطيرها، كيف تميل وسائل الإعلام السياسية^(٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعرض لوسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام والتعرف على أهم الأطر الإخبارية التي يتم استخدامها في عرض القضايا المختلفة. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وأدوات الدراسة تحليل المضمون والاستبيان.

ونتائج هذه الدراسة أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للبرامج الإخبارية عينة الدراسة والاتجاه نحو القضايا المختلفة وإيجابية الاتجاه نحو القضايا غير السياسية ولم يثبت نحو القضايا السياسية وأثبتت تأثير تغيير مصداقية القناة على العلاقة بين حجم التعرض للبرامج الإخبارية والاتجاه نحو القضايا.

تاسعا: الإطار النظري للبحث

المحور الأول للبحث: الأسس النظرية لقيم المواطنة

تعد القيم من المفاهيم الضرورية في الحياة لذا حظيت القيم باهتمام العلماء والعمل على دراستها.

المبحث الأول : القيم

أولاً: مفهوم القيم:

تعتبر القيم من المفاهيم الفلسفية التي يدور حولها الخلافات في إطار المذاهب والأفكار الفلسفية المختلفة لذا وجب توضيح مفهوم القيم كما يلي:

كلمة قيم في المعجم اللغة العربية من قيم الشيء تقيماً قدر قيمته.

"قَوْمَ المعوج: عدله وأزال عَوْجه والسلعة سعرها وثمنها، ويقال قوم الشيء: قدر قيمته"^(٨)

(٧) Meliss Thompson: Agenda setting and framing, How politically slanted media after the public, **unpublished MA thesis** , university of Missouri state U.S.A, 2006

(٨) المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩م، ص ٥٢٣

كما تعرف القيم بأنها تصورات ومفاهيم تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب وغير مرغوب فيه اجتماعيا والقيم تؤثر في اختيار الأهداف وأساليب الفعل وتتجسد في اتجاهات الأفراد والجماعات وانماط سلوكهم ومعتقداتهم وترتبط بالبناء الاجتماعي وتؤثر فيه وتتأثر به.^(٩)

ثانياً: أهمية القيم:

نلاحظ أهمية كبيرة للقيم في حياتنا فهي تساعد المجتمع على مواجهة التحديات المستقبلية وتحفظ له الترابط والاستقرار وتحدد أهمية القيم

ثالثاً: تصنيفات القيم:

تختلف تصنيفات القيم حسب المحتوى، المقصد، الشدة، العمومية، الوضوح والدوام؛ فكل منهم له تصنيف خاص به

رابعاً: مصادر القيم: اختلف الفلاسفة و العلماء حول أصل و مصدر القيم و هو ما جعلهم يذهبون إلى آراء أربعة

خامساً: خصائص القيم: من أهم خصائص القيم الثبات والاستقرار، نسبية، الشمولية، التوازن، قابلية للترشيد، أكثر تجريدًا وعمومية

سادساً: مستويات اكتساب القيم: مستوي الاستقبال، مستوي الاستجابة.⁽¹⁰⁾
سابعاً: قياس القيم: لم يعد التقويم مقتصرًا على قياس التحصيل للمواد الدراسية، بل تعداه إلى قياس مقومات الشخصية من جميع جوانبها فهناك أدوات قياس مستخدمة لقياس القيم وهي عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو قرارات أو إصدار حكم أو أحكام لها قيمة معينة وتتحول فيه البيانات إلى الوصف الكمي^(١١)

^(٩) بثينة عبد الرؤوف رمضان: مخاطر التعليم على هويتنا الثقافية وقيم المواطنة والانتماء، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧، ص ٢٣

⁽¹⁰⁾ ناصر علي: المواطنة رؤية تربوية في عصر المعلوماتية، القاهرة، مكتبة الآداب، ٢٠١٣، ص ٢٧١

^(١١) أمين علي محمد سليمان، رجاء محمود علام: القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته، القاهرة، دار الكاتب الحديث، ٢٠١٠، ص ٣٤٢.

المبحث الثاني: المواطنة:

أولاً: تعريف المواطنة: وفق لتعريف المعجم الوجيز فإن " مواطنة مأخوذة من وطن بالمكان -يطن وطناً".
أقام به أوطن البلد: اتخذه وطناً (١٢)

المواطنة علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما
ي صاحبها من مسؤوليات وتسبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة. (١٣)

ثانياً: بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم المواطنة: هناك بعض المفاهيم المرتبطة بالمواطنة وهي:
الديمقراطية: وهي نظام سياسي يمارس المواطنون حقهم في الحكم من خلال الانتخابات الدورية لممثليه.
(١٤)

حقوق الإنسان، والهوية هي: الثقافية النسبية غير مطلقة القائمة في الزمان غير خارجة عن
نسيجه وأية ثقافة هي قبل كل شيء استثمار متميز للزمان (١٥).

الوطنية: فهي نزعة فكرية لها امتداد عبر التاريخ (١٦)

ثالثاً: أهداف المواطنة:

من أهم أهداف المواطنة: تحقيق المساواة التامة بين الجميع في الواجبات والحقوق، تعزيز قيم
الولاء والانتماء لدى الجميع، مشاركة الجميع في القرار الوطني باعتبار أن المواطن شريك أساسي
وفاعل في صنع القرارات المتعلقة بحياته المجتمعية، تقوية المناعة في الأزمات (١٧)

(١٢) المعجم الوجيز: مرجع سابق، ص ٥٢٣.

(13) Encyclopedia, Boor international nica. Inc, The New Encyclopedia peered, Britannica,
Vol.2o, 1999, p.349.

(١٤) رضا محمد كمال الدين غنيم: تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، المؤتمر الأول للجمعية المصرية
للدراسات الاجتماعية، بعنوان تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية من ١٩ - ٢٠ يوليو ٢٠٠٨، دار الضيافة،
جامعة عين شمس، ص ٤٢٥.

(١٥) مصطفى عبد الحميد عناني: تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكلليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية، مجلة
التربية المعاصرة، مصر، س ٢٥، ع ٧٩، أبريل ٢٠٠٨ م، ص ١٩

(١٦) عبد الله أليخاري: المقومات النظرية لاكتساب قيم المواطنة الإيجابية والتسامح، بحث منشور، مجلة علوم التربية، ع
٣٤، المغرب، ٢٠٠٧ م، ص ٣٤.

(١٧) أحمد مجدي حجازي، وآخرون: المواطنة وحقوق الإنسان في ظل المتغيرات الدولية الراهنة، كلية العلوم الاجتماعية،
جامعة ٦ أكتوبر، الدار المصرية السعودية للنشر والطباعة، ٢٠١٠ م، ص ٢٦.

رابعًا: مبادئ وأسس المواطنة: الإحساس بالهوية، و التمتع بحقوق معينة، المسؤوليات والالتزامات الواجبات، الاهتمام والمشاركة في الشؤون العامة، الاهتمام بتنمية القيم^(١٨)

خامسًا: مكونات المواطنة: الانتماء ، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية، المسؤولية، الثقة، القيم العامة^(١٩)

ومن مكونات المواطنة الرقمية الوصول، التجارة، الاتصالات، معرفة القراءة والكتابة، الآداب، القانون، الحقوق والمسؤوليات، الصحة والعافية، الأمن⁽²⁰⁾

سادسًا: أبعاد المواطنة: المواطنة كوضع قانوني، المواطنة كمشاركة سياسية، المواطنة كحس ثقافي^(٢١)

سابعًا: مستويات المواطنة: : المواطنة المحلية: وهي كافة أشكال السلوك الاجتماعي المتعارف عليه في تلك الدولة^(٢٢).

المواطنة القومية هي: تفيد معنى اجتماعيًا ومعنى سياسيًا والمعنيان يرتبط كل منهما بالآخر^(٢٣)

المواطنة العالمية هي جملة المبادئ والمفاهيم وأشكال الفهم ومنظومة القيم والاتجاهات ومجموعة العادات والمهارات والسلوكيات الضرورية لتفعيل عضوية المواطن في المجتمع العالمي^(٢٤)

(١٨) أحمد رفعت علي محمد الدغدي: التربية من أجل المواطنة في مصر في عصر العولمة دراسة عبر ثقافية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩، ص ٥٤.

(١٩) عبد الودود مكرم: الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، مرجع سابق، ص ٦٥-٦٦.

(20) Lauren Brownell : **Nine Elements of Digital Citizenship**, <https://www.sophia.org/tutorials/nine-elements-of-digital-citizenship>, 8\12\2018.

(٢١) هبه عبد المجيد عبد الله أحمد: برنامج قائم على القصص الإلكترونية التفاعلية لتنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية لطفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية والطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ٢٠١٧، ص ١٤-١٥.

(٢٢) صلاح محمد جمعة أبو زيد: تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم المواطنة بأبعادها المحلية والقومية والعالمية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٦، ص ٦٧.

(٢٣) عاصم إبراهيم عمر: مقدمة في المناهج وطرق التدريس، سوهاج، دار محسن للطباعة، ٢٠٠٧، ص ١١.

(1) Bradbery, Debbie: Using children's literature to build concepts of teaching about Global Citizenship, **Joint AARE APERA International Conference**, Sydney, ERIC, ED 544512, 2008, P1.

ثامناً: خصائص المواطنة: أن يكون الفرد قادر على تحمل المسؤولية والمشاركة، أن يشعر الفرد بالأمان في مجتمعه الذي يعيش فيه، أن يحترم الفرد الآخر، أن يقدر الفرد المعاني المرتبطة بالحرية والعدالة والمساواة والحقوق والواجبات^(٢٥)

تاسعاً: شروط المواطنة: العضوية في المجتمع، وتظهر فيها سلوكيات الفرد اتجاهاته ورغباته، التفاعل مع أفراد المجتمع والاهتمام بالصالح العام للوطن من خلال التعاون، الوفاء بالواجبات والتمتع بالحقوق تبع لدستور الدولة، الإيمان بحرية الفرد ومنها حرية التنقل وحرية التعبير عن الرأي وتكوين أسرة، تحقيق المساواة بين جميع أفراد الدولة في الحقوق والواجبات، احترام القانون والالتزام بمبادئ تحقيقه وهي: المساواة، العدل، المشاركة، التسامح والتمتع بالحقوق...، ممارسة الحياة السياسية وتقبل المشاركة في صنع القرار^(٢٦)

عاشراً: مظاهر المواطنة: طاعة القوانين والنظام، تأدية الخدمة الوطنية والخدمة العامة، المشاركة في التصويت للانتخابات، التعبير عن حرية الرأي، المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع والوطن، التكامل بين الواجبات والحقوق، الاهتمام بتنمية الإحساس بالمواطنة العالمية والهوية القومية، تنمية الثقافة السياسية للناشئين، تنمية القيم التي تؤدي لتوافق الإنسان مع مجتمعه^(٢٧)

المبحث الثالث: قيم المواطنة

مفهوم قيم المواطنة: مجموعة المعاني والمفاهيم التي تكون وتشكل سلوكيات وأفعال الفرد فتعكس وتوضح وعيه بما له من حقوق وما عليه من واجبات لتحقيق مصالح الوطن^(٢٨).

ثانياً: أهمية قيم المواطنة: تنظم حياة الإنسان في كل المجالات، تساعد على إنجاز الأعمال وزيادة الإنتاج، تحمي أبناء المجتمع من أخطاء المذاهب الوافدة، تعزز وحدة المجتمع، تعزز الهوية الوطنية،

^{٢٥} () محمد متولي، داليا عبد الواحد: برامج وأنشطة لرياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٠، ص ٤٧٠.

^{٢٦} () منال مصطفى محمد عبد الغني: مرجع سابق، ص ٢٩.

^{٢٧} () ناصر علي محمد أحمد برقي: المواطنة دراسات وبحوث، مرجع سابق، ص ٨١-٨٢.

^{٢٨} () هويدا محمود الاتريبي: قيم المواطنة وسبل تعزيزها لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية تربوية، مجلة التربية المعاصرة، ع ٧٥، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٧، ص ٨.

ضرورة دولية وعالمية^(٢٩)

ثالثاً: قيم المواطنة الواجب اكتسابها: قيمة الولاء للوطن، قيمة الالتزام، التعاون، المساواة، المسؤولية، التسامح، الحرية، المشاركة، الانتماء

رابعاً: مبررات اكتساب قيم المواطنة: بسبب تزايد المشكلات العرقية والدينية، بروز فكرة العولمة، نمو الاتجاهات المتطرفة^(٣٠)

خامساً: دور المؤسسات التربوية في إكساب قيم المواطنة:

ومن أهمها الأسرة، ودور العبادة، المدرسة، وسائل الإعلام

سادساً: أساليب تنمية قيم المواطنة: أسلوب القدوة الحسنة، أسلوب القصة، أسلوب الرحلات، أسلوب الحوار، أسلوب الزيارات المتحفية والأماكن الأثرية.

المحور الثاني: الأسس النظرية للبرامج الحوارية

المبحث الأول: الحوار والمصطلحات ذات الارتباط

تعريف الحوار: تبادل أفكار بين فريقين أو أكثر حول موضوع أو قضية للوصول إلى حل أو اتفاق في شأن هذه القضية^(٣١).

ثانياً: الفرق بين الحوار والجدال والمناظرة والمناقشة:

^{٢٩}) (تهاني بنت أحمد بركات باحكيمة: "دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ٢٠٠٩، ص ٥٥: ٦٧.

^{٣٠}) (محمد عبد التواب ابو النور: التنشئة الاجتماعية ودورها في إكساب وتنمية قيم المواطنة، المؤتمر العلمي الأول (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية)، مصر، مج ١، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، يوليو ٢٠٠٨ م، ص ٦٩

^{٣١}) (آمال كمال محمد طه: ثقافة الحوار في الصحف العربية حول أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة، المؤتمر العلمي الخامس عشر بعنوان: الإعلام والإصلاح-الواقع والتحديات، يوليو ٢٠٠٩، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ٤٩٩

الجدال: هو دفع خصمه عن إفساد قوله بحجة أو شبهة، أو يقصد به تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة^(٣٢)

ثالثًا: الفرق بين الحوار والمناظرة: هناك توافق بين الحوار والمناظرة، والمناظرة تمثل التحدي و هو محاولة كل طرف ان يصيب الآخر في مقتله، و هي اقرب للجدل منه للحوار^(٣٣).

رابعًا: الفرق بين الحوار والمناقشة: المناقشة هي نوع من التحوار بين شخصين، ولكنها تقوم على أساس استقصاء الحساب، وتعرية الأخطاء^(٣٤)

خامسًا: أسس الحوار: أن يكون الحوار قائمًا على الصدق، الالتزام بالموضوعية، إبراز الدليل الناصع والبرهان، التواضع والبعد عن الغرور، احترام رأي الطرف الآخر، أن يقوم الحوار على الحقائق الثابتة، المصارحة والمكاشفة^(٣٥)

أسس الحوار في الإسلام: التخطيط والتنظيم، المنهج الصحيح، الحوار قائم على العلم والاجتهاد والالتزام^(٣٦)

ضوابط الحوار في الإسلام: العقلانية والأسلوب العلمي، الاحترام للتعددية الثقافية للشعوب، السعي لمعرفة الآخر كما يقدم نفسه، العمل على ضرورة جعل الحوار رصينًا بعيدًا عن كل أشكال التعصب، رفض ما هو سائد من مفاهيم للتقدم أو التخلف^(٣٧)

^(٣٢) علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني: التعريفات، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ١٩٨٣، ص ١٠٦.
^(٣٣) يوسف فرحات: الحوار، أصوله و ضوابطه و أثره في الدعوة الإسلامية، مركز العلم والثقافة، فلسطين، ٢٠٠٦، ص ٤.

^(٣٤) فهد الخضيرى: مرجع سابق، ص ٥٥٠ : ٥٥١
^(٣٥) إبراهيم بن عبد الله العبيد: تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طالب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات وأساليب "دراسة وصفية تحليلية مع صيغة مقترحة"، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ط٣، الرياض، ٢٠١٧، ص ١٤٣.
^(٣٦) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، لمملكة العربية السعودية، ١٩٩٧، ص ٣٩ : ٤٠.

^(٣٧) فهد الخضيرى: ثقافة الحوار في الإسلام دراسة وصفية تحليلية نقدية، العدد الرابع والثلاثون لحوالية كلية الدراسات

سادسًا: آداب الحوار: حسن المقصد، التواضع بالقول والفعل، الإصغاء وحسن الاستماع، الإنصاف، احترام الطرف الآخر، اعتدال الصوت^(٣٨)

سابعًا: أشكال الحوار: الحوار المعتاد بين شخصين أو أكثر، الحديث أثناء الندوات والمؤتمرات، المناظرات حول موضوع، الحوارات المكتوبة مثل منتديات الإنترنت، البرامج الحوارية سواء بالإذاعة أو التلفزيون، المناقشات في العمل^(٣٩)

ثامنًا: مميزات الحوار: يفيد في التأكد من المعلومات ، مصدر للحصول على الإجابات التفصيلية والعميقة ، يمكن الحوار من التعرف على هيئة الشخص ، يوضح خلفيات ومعتقدات الأشخاص، يشجع الأشخاص على الإجابة بحرية^(٤٠)

تاسعًا: أهداف الحوار: ويعمل الحوار على تحويل الرؤى الشخصية و تجميعها في رؤية مشتركة واحدة بل وتدعو إلى اتفاق الآراء والجهود على الأساليب التي يمكن أن تحقق تلك الرؤية^(٤١).

عاشرًا: سمات وخصائص الحوار التلفزيوني: يكون بقيادة فريق عمل داخل الاستوديو، يكون له القدرة على العرض أكثر من أن يروي، يتميز بصعوبة استخدام النص المكتوب، يتميز بوجود سمة الدراما في الحوار^(٤٢)

الحادي عشر: نشأة برامج الحوار عالميًا ومحليًا:

عالميًا: يعد الأمريكيان أول من استخدم مصطلح التوك شو (Talk Show) ومعناه الحديث الاستعراضى^(٤٣).

(٣٨) سلمان بن فهد العودة: آداب الحوار ٢٥/١٢/٢٠١٩ ٣٩:٧ A.M

<https://www.cia.gov/library/abbottabad-compound/F3/F3350D15E57F5A6C0625462F628C0597%C3%9C%C2%BA%C3%A1%C6%92CE%98%C3%91CF%86%C6%92%E2%8C%90.pdf>

(٣٩) دينا منصور محمود يونس: العلاقات الأسرية في المسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون وأثارها على دعم ثقافة الحوار في المجتمع المصري، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢، ص ١٨٤.

(٤٠) Stewart, Charles & Cash, William, **Op-Cit**, pp9:10

(٤١) محمد هلال: مهارات إدارة الحوار و المناقشات، مركز تطوير الأداء و التنمية، مصر، ١٩٩٩، ص ١٢

(٤٢) هدى مالك شبيب: التسويق في البرامج التلفزيونية الحوارية دراسة تحليلية لبرنامج opera show، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ٧٧٦

(٤٣) محمد سعيد: المصريون يتابعون ٣٦ ساعة من (التوك شو) المتواصل، صحيفة شاشتي، ع ١٥، ٧ يونيو ٢٠١٢، ص ٣

وفي منتصف التسعينات ظهرت البرامج الحوارية النهارية التي تهتم بالشباب^(٤٤).

نشأة برامج الحوار محلياً: يعد أول برنامج تلفزيوني يُظهر رأياً في التلفزيون المصري حيث كان يحتوي تعليقاً على الثورة الجزائرية وأحداثها؛ وأذيع في شهر أغسطس لسنة ١٩٦٠م^(٤٥) الفترة الأخيرة قامت معظم البرامج الحوارية بتغطية الأحداث الجارية سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو فنية أو رياضية وكل ما يهم المواطن المصري^(٤٦).

المبحث الثاني: البرامج الحوارية

أولاً: تعريف البرامج الحوارية: البرنامج الحواري هو البرنامج الذي يقوم على عرض وتبادل الأحاديث حول الموضوعات والقضايا والأحداث اليومية التي تحظى باهتمام الرأي العام وتشغل الجمهور وتكون بصورة جذابة تحقق التوازن بين الجانب الترفيهي والجانب المعرفي، وبين حرية الحوار والالتزام بأدابه وبين النص المكتوب والارتجال^(٤٧) **ثانياً: أهمية البرامج الحوارية:** أصبحت البرامج الحوارية مصدر لمعرفة الآراء المختلفة، وجود تنوع الجمهور، ازدياد عدد القنوات الفضائية مما زاد من المنافسة، ظهور العديد من القنوات الفضائية الخاصة، دور هذه البرامج مهم في تدعيم اتجاهات الجمهور^(٤٨)

ثالثاً: أهداف البرامج الحوارية: ومن أهم أهداف برامج الرأي التأثير الإيجابي أو السلبي في شخصية المشاهد، تنمية الشعور بالانتماء الوطني لدى جميع المشاهدين، التنقيف، إتاحة رؤية أوضح لجميع التفاصيل الدقيقة^(٤٩)

^(٤٤) جيلان محمود عبد الرازق: أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات

العربية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٣٠٠٤، ص ٦٢

^(٤٥) محمد محمد مهني: القضايا التي تعالجها برامج الرأي في الراديو والتلفزيون المصري، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية إعلام، ١٩٩٤، ص ١١٧.

^(٤٦) سارة محمد إبراهيم طه: دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الميول السياسي لدى عينة من المراهقين، رسالة ما جستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣، ص ٣٨.

^(٤٧) أحمد أحمد أحمد عثمان: دور البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري في بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، كلية إعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ٦٨

^(٤٨) نها عبد المقصود غالي: دور البرامج الحوارية بالفضائيات العربية في نشر ثقافة حقوق الإنسان لدى عينة من الشباب المصري "دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٢، ص ١٦٥: ١٦٦

^(٤٩) سهير جاد، سامية أحمد علي: **البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٧، ص ١٢٣

رابعًا: سمات البرنامج الحوارية: لا بد من تقديم محتوى مفيد للمشاهد، ضرورة توافر جوانب الإثارة والتحدي والقرب من الجمهور، توافر الجمهور داخل الأستوديو وتفاعله، تمتع مقدم البرنامج بالجاذبية واللباقة وروح المرح⁽⁵⁰⁾

خامسًا: أنواع برامج الحوار: يمكن تقسيمها من حيث من حيث طبيعة الموضوع، من حيث الشكل، من حيث التوقيت، من حيث المضمون، من حيث الهدف، من حيث الضيوف، من حيث القناة المذاع عليها البرنامج⁽⁵¹⁾

سادسًا: تأثير برامج الحوار على الجمهور العالمي والمحلي: من الممكن لبرامج الحوار تغيير النمط السلوكي الذي يتبناه المشاهد تجاه موضوع أو قضية معينة إلى نمط مختلف وهذا بسبب تأثيره بوجهة نظر ضيوف البرنامج⁽⁵²⁾

سابعًا: تأثير برامج الحوار على الجمهور المحلي: تتناول البرامج الحوارية القضايا والأحداث الجارية بقلب يتسم بالإثارة والتشويق والمصادقية والواقعية؛ فتجذب الجمهور لمشاهدتها؛ للحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث الجارية مما يؤثر على قيمهم الاجتماعية والوطنية وينعكس على سلوكهم واتجاهاتهم في مختلف القضايا والموضوعات، فتقوم هذه البرامج بتدعيم بعض القيم الموجودة لديهم وتغيير بعضها الأخر وربما استحداث قيم جديدة؛ مما يوضح مدى تأثير برامج الحوار في المجتمع⁽⁵³⁾

(50) Bell, P. and T.V. Leeuwen: **The Media Interview "Confession, Contest, Conversation"**, India, University Of New South Wales Press,2006, p. 213

(51) Social Work: Volume 51, Issue 4, 1 October 2006, Pages 303: 315,

<https://academic.oup.com/sw/article-abstract/51/4/303/1914668>, 30\12\2018, 07:55 Pm

(52) مي أحمد محمد كامل أبو السعود: تأثير البرامج الحوارية على زيادة الوعي المعرفي لدى جمهور الملتقى " دراسة تطبيقية مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١، ص ١١٢

(53) زكريا إبراهيم الدسوقي: قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية، مجلة البحوث الإعلامية، ع

٣١، جامعة الأزهر، ٢٠٠٩، ص ٩٥ : ١٩٠

ثامناً: مراحل بناء برامج الحوار: جمع البيانات من المصادر المختلفة^(٥٤)، التحقق من البيانات وتحويلها من بيانات إلى معلومات^(٥٥)، تحديد الهيكل البنائي للبرنامج من خلال الحوار^(٥٦)، تسجيل التقارير الإخبارية والتنسيق مع مصادر الاتصال الخارجي^(٥٧)، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم^(٥٨)

تاسعاً: إيجابيات وسلبيات البرامج الحوارية: إمداد الفرد بما يحتاجه من معلومات، طرح الآراء المختلفة في شتى القضايا، تعد المنبر الذي يقوم من خلالها الأفراد بالتعبير عن آراءهم، الإفصاح عن السلبيات الموجودة في المجتمع، تسهم في الحراك المجتمعي^(٥٩)

عاشراً: سلبيات برامج الحوار: عرض المشكلات التي تصيب المواطن بالمشاعر السلبية، التركيز على السلبيات وترك الإيجابيات، بعض البرامج تتجه إلى إلهاء الجمهور بخلافات شخصية بلا فائدة، عدم التزام بعض الضيوف بآداب الحوار، زيادة الإثارة في تقديم بعض المشكلات

الحادي عشر: الأساسيات التي يجب مراعاتها في البرامج الحوارية لمناقشة القضايا والمشكلات:

لابد أن تكون البرامج الحوارية قائمة على مساعدة الجمهور والضيوف لحل المشكلات، الالتزام بالنزاهة والصدق، مراعاة محتوى البرنامج لجميع فئات الأعمار، أن يكون الهدف من البرنامج إيجاد حلول للمشكلات، إبراز الجوانب الإيجابية إلى جانب السلبية في المجتمع^(٦٠)

الثاني عشر: الميثاق الشرفي للإعلام: تم عرض نصوص بعض المواد منها: المادة ٦٥، والمادة ٦٨ والمادة ٧٠ والمادة ٧٢، والمادة ١٨٨، والمادة ١٨٩، والمادة ١٩٠، والمادة ١٧٨، والمادة ٣٠٥، من القانون الذي ينظم عرض المادة الإعلامية

^(٥٤) مي أحمد محمد كامل أبو السعود: ، ص ١١١

^(٥٥) هشام عبد الملك عبد الرحيم: دور برامج الرأي في القنوات الفضائية الخاصة العربية في ترتيب أولويات القضايا المصرية لدى مشاهديها، رسالة دكتوراة، كلية إعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ٣٧١

^(٥٦) سعيد النادي سعد محمد: سمات صورة السياسي في البرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور والصفوة لصورته الواقعية، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي، جامعة المنصورة، ٢٠١١، ص ١٠٦

^(٥٧) سارة محمد إبراهيم طه: مرجع سابق، ص ٦٢

^(٥٨) هشام عبد الملك عبد الرحيم: مرجع سابق، ص ٣٧٣

^(٥٩) عاطف عدلي العبد: الإعلام والمجتمع، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦، ص ص ١٠: ١١

^(٦٠) سعاد محمد المصري: البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في تزويد المراهقين بالمعلومات، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨، ص ٣٥

المحور الثالث: إجراءات البحث والتحليل ونتائجه

أولاً: منهجية البحث: تم استخدام "المنهج الوصفي" وأسلوب تحليل المضمون للمادة الإعلامية المتضمنة بالبرامج الحوارية

أما أداة البحث: فقد قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المحتوى لهذه البرامج من أجل التعرف على قيم المواطنة المتضمنة في بعض البرامج الحوارية.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: قامت الباحثة بتحليل المضمون في الفترة من ٢٠١٦/١١/١م إلى ٢٠١٧/١/١م وذلك لبرنامج (المواطن مصري) الذي يذاع على القناة المصرية الأولى وهي قناة حكومية؛ حيث بلغ إجمالي عدد الساعات للبرنامج (٣ ساعات و ٥٠ دقيقة و ١٣ ثانية)؛ وهو برنامج أسبوعي يذاع يوم الثلاثاء من كل أسبوع بالفترة المسائية ويكون بثه مباشر، وقد قامت الباحثة بتحليل مضمون هذا البرنامج للتوصل إلى مدى توافر قيم المواطنة المتضمنة في هذا البرنامج، وكذلك برنامج (هنا العاصمة) الذي يذاع على قناة cbc الخاصة، حيث بلغ إجمالي عدد ساعات البرنامج (٧٨ ساعة و ٤٦ دقيقة و ٢٨ ثانية) وهو برنامج يذاع أربعة أيام بالأسبوع من السبت إلى الثلاثاء من كل أسبوع بالفترة المسائية ويكون بثه مباشر، وقد قامت الباحثة بتحليل مضمون هذا البرنامج للتوصل إلى مدى توافر قيم المواطنة المتضمنة في البرنامج.

ثالثاً: أساليب المعالجة الإحصائية: حيث تم تحديد فئات التحليل (ماذا قيل) وهي (الولاء - الالتزام - التعاون - المساواة - المسؤولية - التسامح - الحرية - المشاركة - الانتماء)

واختبار صدق وثبات التحليل، وذلك من خلال تطبيق معادلة هولستي "Holesti" للثبات

رابعاً: نتائج البحث:

يوضح الجدول التالي تكرار ظهور القيم في (برنامج المواطن مصري)

تكرار الظهور للقيمة في (برنامج المواطن مصري)		القيمة
النسبة المئوية%	عدد مرات تكرار القيمة	
٣٩,١٣%	٢٧	الولاء
٧,٢٤%	٥	الالتزام
١٣,٠٤%	٩	التعاون
٠,٠%	لا يوجد	المساواة
٢,٨٩%	٢	المسؤولية
٠,٠%	لا يوجد	التسامح
٥,٧٩%	٤	الحرية
٧,٢٤%	٥	المشاركة
٢٤,٦٣%	١٧	الانتماء

أن قيمة الولاء تم تكرارها (٢٧) مرات في جميع حلقات برنامج (المواطن مصري) بنسبة (٣٩,١٣٪) وقد تصدرت قيمة الولاء المرتبة الأولى من حيث تكرارها وأن قيمة الالتزام تم تكرارها (٥) مرات في جميع حلقات برنامج (المواطن مصري) بنسبة (٧,٢٤٪) فقد احتلت قيمة الالتزام المرتبة الرابعة من التكرارات وتساوت مع المشاركة في التكرار قيمة التعاون تم تكرارها (٩) مرات في جميع حلقات برنامج (المواطن مصري) بنسبة (١٣,٠٤٪) وجاءت قيمة التعاون في المرتبة الثالثة بعد الولاء والانتماء من حيث تكرارها في الحلقات. وقيمة المساواة لم يتم ذكرها في جميع حلقات برنامج (المواطن مصري) بنسبة (٠) وهي النسبة الأقل ضمن النسب كما في قيمة التسامح. وقيمة المسؤولية تم تكرارها (٢) مرات في جميع حلقات برنامج (المواطن مصري) بنسبة (٢,٨٩٪) وجاءت المسؤولية بالمرتبة السادسة من ترتيب تكرارات القيم. أما قيمة التسامح لم يتم ذكرها في جميع حلقات برنامج (المواطن مصري) بنسبة (٠) وقيمة الحرية تم تكرارها (٤) مرات في جميع حلقات برنامج (المواطن مصري) بنسبة (٥,٧٩٪) فقد حصلت الحرية على الترتيب الخامس بالتكرارات في حلقات المواطن مصري بعد الولاء والانتماء والتعاون والمشاركة. وقيمة المشاركة تم تكرارها (٥) مرات في جميع حلقات برنامج (المواطن مصري) بنسبة (٧,٢٤٪) وقد جاءت قيمة المشاركة في المرتبة الرابعة بعد الولاء والانتماء والتعاون بعدد التكرارات في حلقات المواطن مصري، ويرجع ذلك لتوجه القناة والمادة الإعلامية بالبرنامج متساوية مع قيمة الالتزام في التكرارات. وقيمة الانتماء تم تكرارها (١٧) مرة في جميع حلقات برنامج (المواطن مصري) بنسبة (٢٤,٦٣٪) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بعد الولاء من حيث عدد التكرارات للقيمة. ومن هنا يتضح أن قيمة الولاء هي الأكثر تكرار ونسبتها (٣٩,١٣٪) يليها قيمة الانتماء ونسبتها (٢٤,٦٣٪) ثم التعاون ونسبته (١٣,٠٤٪) ويتساوى الالتزام مع المشاركة ويرجع ذلك لتوجه القناة الحكومية لغرس قيم الولاء والانتماء في جميع أفراد المجتمع وذلك لمواجهة الأفكار المتطرفة والإرهاب المنتشر في تلك الفترة، والعمل على إرساء قواعد استقرار الوطن بالتعاون والمشاركة.

فيما يتعلق بتكرار القيم في برنامج (هنا العاصمة) يوضح ما يلي

تكرار الظهور للقيمة في (برنامج هنا العاصمة)		القيمة
النسبة المئوية %	عدد مرات تكرار القيمة	
٢٤,١٦٪	١٨٧	الولاء
٤,٢٦٪	٣٣	الالتزام
١١,٣٦٪	٨٨	التعاون
١,٠٣٪	٨	المساواة
٦,٠٧٪	٤٧	المسؤولية
٠,٩٠٪	٧	التسامح
١٥,٨٩٪	١٢٣	الحرية
١٨,٦٠٪	١٤٤	المشاركة
١٧,٧٠٪	١٣٧	الانتماء

أن قيمة الولاء تم تكرارها (١٨٧) مرة في جميع حلقات برنامج (هنا العاصمة) بنسبة (٢٤,١٦٪) حيث احتلت قيمة الولاء المرتبة الأولى في ترتيب القيم في برنامج هنا العاصمة كما في برنامج المواطن مصري ويرجع ذلك لأهمية هذه القيمة لمواجهة الأفكار المتطرفة المنتشرة في ذلك الوقت، للأضرار بالوطن والعمل على تدميره ونشر الفوضى والانقسام في صفوف الشعب المصري.

وأن قيمة الالتزام تم تكرارها (٣٣) مرة في جميع حلقات برنامج (هنا العاصمة) بنسبة (٤,٢٦٪) وجاءت قيمة الالتزام على المرتبة السابعة من التكرارات

قيمة التعاون تم تكرارها (٨٨) مرات في جميع حلقات برنامج (هنا العاصمة) بنسبة (١١,٣٦٪) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة من حيث التكرار

وقيمة المساواة تم تكرارها (٨) مرات في جميع حلقات برنامج (هنا العاصمة) بنسبة (١,٠٣٪) أما قيمة المساواة فقد حصلت على المرتبة قبل الأخيرة من التكرارات

وقيمة المسؤولية تم تكرارها (٤٧) مرات في جميع حلقات برنامج (هنا العاصمة) بنسبة (٦,٠٧٪) فقد حصلت قيمة المسؤولية على المرتبة السادسة ضمن تكرارات القيم

أما قيمة التسامح تم تكرارها (٧) مرات في جميع حلقات برنامج (هنا العاصمة) بنسبة (٠,٩٠٪) وجاءت قيمة التسامح في نهاية الترتيب لتكرارات القيم كما في برنامج (المواطن مصري)

وقيمة الحرية تم تكرارها (١٢٣) مرة في جميع حلقات برنامج (هنا العاصمة) بنسبة (١٥,٨٩٪) وجاءت الحرية بالمرتبة الرابعة من حيث التكرار

وقيمة المشاركة تم تكرارها (١٤٤) مرة في جميع حلقات برنامج (هنا العاصمة) بنسبة (١٨,٦٠٪) فقد جاءت من حيث التكرار بالمرتبة الثانية

وقيمة الانتماء تم تكرارها (١٣٧) مرة في جميع حلقات برنامج (هنا العاصمة) بنسبة (١٧,٧٠٪) فقد حصلت قيمة الانتماء على المرتبة الثالثة من التكرارات

ومن هنا يتضح أن قيمة الولاء هي الأكثر تكرار ونسبته (٢٤,١٦٪) حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث تكرارها، ويليهما قيمة المشاركة بالمرتبة الثانية بنسبة (١٨,٦٠٪) ثم الانتماء بالمرتبة الثالثة (١٧,٧٠٪) وبعدها قيمة الحرية بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٥,٨٩٪) ثم قيمة التعاون بالمرتبة الخامسة بنسبة (١١,٣٦٪) ويليهما المسؤولية بالمرتبة السابعة بنسبة (٦,٠٧٪) فالمساواة بالمرتبة الثامنة بنسبة (١,٠٣٪) وأقلها التسامح بالمرتبة التاسعة بنسبة (٠,٩٠٪).

سادسًا: توصيات البحث:

- ١- لا بد من أن يتوفر في برامج الحوار سمات المصداقية والشفافية حتى يبتنى للجمهور المشاهد الثقة في هذه البرامج وما تقدمه من موضوعات ومناقشات
- ٢- يجب على البرامج الحوارية العمل على تدعيم قيم المواطنة أكثر مما هي عليه حتى تقوم بدورها في التأثير على شخصية الجمهور المشاهد وغرس قيم المواطنة
- ٣- الالتزام بالتطرق إلى الموضوعات التي تخص الدين وربطها بقيم المواطنة لغرس الأخلاق الحميدة والخصال الطيبة المطلوب توافرها في المواطن الصالح الذي ينهض بمصر ومستقبلها ويكون قادر على حمايتها.
- ٤- لا بد من حرص برامج الحوار على مناقشة جميع مشكلات المواطن ومحاولة حلها بشتى الطرق وعدم الاكتفاء بمناقشتها؛ حتى تكتسب هذه البرامج ثقة الجمهور المشاهد
- ٥- العمل على تكثيف إذاعة البرامج الحوارية التي تعمل على غرس قيم المواطنة في نفوس الجمهور المشاهد خاصة في أوقات تواجد أفراد الأسرة في المنزل وعدم تأخيرها حتى يستطيع أكبر عدد مشاهدتها
- ٦- يجب على البرامج الحوارية عدم التطويل في وقت الحلقة أكثر من اللازم حتى لا يصاب الجمهور المشاهد بالملل والعمل على اجتذاب الجمهور المشاهد لمتابعتها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم بن عبدالله العبيد: تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طالب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات وأساليب "دراسة وصفية تحليلية مع صيغة مقترحة"، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ط٣، الرياض، ٢٠١٧
- ٢- أحمد أحمد عثمان: دور البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري في بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب، رسالة دكتوراة، كلية إعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥
- ٣- أحمد رفعت علي محمد الدغدي: التربية من أجل المواطنة في مصر في عصر العولمة دراسة عبر ثقافية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩
- ٤- أحمد مجدي حجازي، وآخرون: المواطنة وحقوق الإنسان في ظل المتغيرات الدولية الراهنة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ٦ أكتوبر، الدار المصرية السعودية للنشر والطباعة، ٢٠١٠م
- ٥- إسماعيل خالد علي المكاوي: قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٣م
- ٦- أمين علي محمد سليمان، رجاء محمود علام: القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته، القاهرة، دار الكاتب الحديث، ٢٠١٠
- ٧- إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوي: المضمون التربوي لبرامج الفضائيات العربية في ضوء متطلبات الهوية الثقافية لطلاب الجامعة، ٢٠١٢، رسالة دكتوراه. كلية تربية، جامعة عين شمس.
- ٨- بثينة عبد الرؤوف رمضان: مخاطر التعليم على هويتنا الثقافية وقيم المواطنة والانتماء، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧
- ٩- تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، لمملكة العربية السعودية، ١٩٩٧

- ١٠- تَهاني بنت أحمد بركات باحكييم: "دور برامج التوعية الإسلامي ة بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدي طالبات المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ٢٠٠٩
- ١١- جيلان محمود عبد الرازق: أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات العربية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٣٠٠٤
- ١٢- حسين محمد أبو عمر: دور البرامج الحوارية السياسية في الفضائيات المصرية في تشكيل معارف الشباب واتجاهاتهم نحو القضايا المعاصرة خلال الفترة من 30 يونيو 2011 إلى 30 يونيو 2013، رسالة ماجستير، كلية آداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م
- ١٣- دينا منصور محمود يونس: العلاقات الأسرية في المسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون وأثارها على دعم ثقافة الحوار في المجتمع المصري، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢
- ١٤- رضا محمد كمال الدين غنيم: تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، بعنوان تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية من ١٩- ٢٠ يوليو ٢٠٠٨، دار الضيافة، جامعة عين شمس
- ١٥- زكريا إبراهيم الدسوقي: قضايا الفساد كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية، مجلة البحوث الإعلامية، ع ٣١، جامعة الأزهر، ٢٠٠٩
- ١٦- سارة محمد إبراهيم طه: دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الميول السياسي لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣
- ١٧- سالي الهادي محمد عبد المعبود: فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها ٢٠١٥م
- ١٨- سعاد محمد المصري: البرامج الجماهيرية بالقنوات الفضائية العربية ودورها في تزويد المراهقين بالمعلومات، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٨

١٩- سعيد النادي سعد محمد: سمات صورة السياسي في البرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور والصفوة لصورته الواقعية، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي، جامعة المنصورة، ٢٠١١

٢٠- سلمان بن فهد العودة: آداب الحوار ٢٥/١٢/٢٠١٩ ٣٩:٧ AM
https://bfda.journals.ekb.eg/article27302_3647897cfa27f002653171fc4215fb06.pdf

٢١- سهير جاد، سامية أحمد علي: البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٧

٢٢- صلاح محمد جمعة أبو زيد: تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم المواطنة بأبعادها المحلية والقومية والعالمية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٦

٢٣- عاصم إبراهيم عمر: مقدمة في المناهج وطرق التدريس، سوهاج، دار محسن للطباعة، ٢٠٠٧

٢٤- عاطف عدلي العبد: الإعلام والمجتمع، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦

٢٥- عبد الله أليخاري: المقومات النظرية لاكتساب قيم المواطنة الإيجابية والتسامح، بحث منشور، مجلة علوم التربية، ع ٣٤، المغرب، ٢٠٠٧ م

٢٦- عبد الودود مكروم: الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤

فهده الخضيرى: ثقافة الحوار في الإسلام دراسة وصفية تحليلية نقدية، العدد الرابع والثلاثون
لحوية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، 7:19 A.M, 25/12/2019
<https://www.cia.gov/library/abbottabad-compound/F3/F3C%90.pdf>

٢٧- مجدي محمد يونس: الجامعة وتنمية قيم المواطنة في عالم متغير..، بحوث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الرابع، بناء الإنسان في ظل التحولات الديمقراطية، كلية التربية، جامعة المنوفية، إبريل (2014)

٢٨- محمد سعيد: المصريون يتابعون ٣٦ ساعة من (التوك شو) المتواصل، صحيفة شاشتي، ع ١٥، ٧ يونية ٢٠١٢

- ٢٩- محمد عبد التواب ابو النور: التنشئة الاجتماعية ودورها في إكساب وتنمية قيم المواطنة،
المؤتمر العلمي الأول (تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية)، مصر، مج ١، الجمعية
المصرية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس، يوليو ٢٠٠٨ م.
- ٣٠- محمد متولي، داليا عبد الواحد: برامج وأنشطة لرياض الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي،
٢٠١٠
- ٣١- محمد محمد مهني: القضايا التي تعالجها برامج الرأي في الراديو والتلفزيون المصري،
رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية إعلام، ١٩٩٤
- ٣٢- محمد هلال: مهارات إدارة الحوار و المناقشات، مركز تطوير الأداء و التنمية، مصر،
١٩٩٩
- ٣٣- مصطفى عبد الحميد عناني: تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة
العالمية، مجلة التربية المعاصرة، مصر، س ٢٥، ع ٧٩، أبريل ٢٠٠٨ م
- ٣٤- المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩م
- ٣٥- منال مصطفى محمد عبد الغني: استخدام مدخل القيم في تدريس التاريخ لتنمية قيم المواطنة لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠١٥
- ٣٦- مي أحمد محمد كامل أبو السعود: تأثير البرامج الحوارية على زيادة الوعي المعرفي لدى
جمهور الملتقى "دراسة تطبيقية مقارنة"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية،
٢٠١١
- ٣٧- ناصر علي: المواطنة رؤية تربوية في عصر المعلوماتية، القاهرة، مكتبة الآداب،
٢٠١٣
- ٣٨- نها عبد المقصود غالي: دور البرامج الحوارية بالفضائيات العربية في نشر ثقافة حقوق
الإنسان لدى عينة من الشباب المصري "دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراة، كلية الآداب،
جامعة المنصورة، ٢٠١٢
- ٣٩- هبه عبد المجيد عبد الله أحمد: برنامج قائم على القصص الإلكترونية التفاعلية لتنمية قيم
المواطنة ومبادئ الديمقراطية لطفل الروضة، رسالة دكتوراة، كلية التربية والطفولة المبكرة،
جامعة القاهرة، ٢٠١٧

- ٤٠- هدى مالك شبيب: التسويق في البرامج التلفزيونية الحوارية دراسة تحليلية لبرنامج
opera show، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢
- ٤١- هشام عبد الملك عبد الرحيم: دور برامج الرأي في القنوات الفضائية الخاصة العربية في
ترتيب أولويات القضايا المصرية لدى مشاهديها، رسالة دكتوراة، كلية إعلام، جامعة القاهرة،
٢٠١٥
- ٤٢- هويدا محمود الاتربي: قيم المواطنة وسبل تعزيزها لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية
تربوية، مجلة التربية المعاصرة، ع ٧٥، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٧

المراجع الأجنبية:

1. Bell, P. and T.V. Leeuwen: **The Media Interview "Confession, Contest, Conversation"**, India, University Of New South Wales Press, 2006,
2. Bradbery, Debbie: Using children's literature to build concepts of teaching about Global Citizenship, **Joint AARE APERA International Conference**, Sydney, ERIC, ED 544512, 2008,
3. **Encyclopedia, Boor international** nnica. Inc, The New Encyclopedia peered, Britannica, Vol.2o, 1999
4. <https://academic.oup.com/sw/article-abstract/51/4/303/1914668>,
30\12\2018, 07:55 Pm
5. Lauren Brownell : **Nine Elements of Digital Citizenship**,
<https://www.sophia.org/tutorials/nine-elements-of-digital-citizenship>,
8\12\2018.
6. Meliss Thompson: Agenda setting and framing, How politically slanted media after the public, unpublished MA thesis , university of Missouri state U.S.A, 2006



عنوان البحث: قيم المواطنة المتضمنة في بعض البرامج الحوارية بالفصانيات
المصرية: دراسة تحليلية

الباحث: إيمان عبد المنعم عبد الجواد



7. Siebren, M, & Gardien. B.T: Democratic citizenship and religious education Challenges and perspectives for school in the Netherlands, **British Journal of Religious Education**, Vol. 30, No.2, March 2008,
8. Social Work: Volume 51, Issue 4, 1 October 2006,